النكت على مقدمة ابن الصلاح

البخاري حدث عنه في صحيحه فيكون قوله " قال القعنبي " محمولا على الاتصال كالحديث المعنعن وهذا هو الصواب في كل ما يقول البخاري فيه " قال " عن مشايخه .

وقول المصنف " والبخاري قد يفعل مثل ذلك لكون الحديث " إلى آخره .

هذا أخذه من كلام الإسماعيلي فإنه قال في المدخل " كثيرا ما يقول البخاري " قال فلان وقال فلان " فيحتمل أن يكون إعراضه عن التصريح بالتحديث لوجوه أحدها ألا يكون قد سمعه ممن يثق به عاليا وهو معروف من جهة الثقات عن ذلك المروي عنه فيقول " قال فلان " مقتصرا على صحته وشهرته من غير جهته